فأما الآيات ـ 26، 32، 33 ـ فقد وردت في جملة وصايا ابتدأت بالاية ـ 23 ـ " وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا " وانتهت بالاية ـ 39 ـ " ذلك مما أوحى إليك ربك من الحكمة " وسياق هذه الوصايا واحد، فلا وجه لجعل بعضها مدنيا وبعضها مكيا.

وأما الآيات ـ 73: 80 ـ فتبتدئ بقوله تعالى: " وإن كادوا ليفتنونك عن الذي أوحينا إليك لتفتري علينا غيره " إلى أن يقول: " وإن كادوا ليستفزونك من الأرض ليخرجوك منها " والخطاب في هذا كله لمشركي قريش وما كان من شأنهم بعد إخبار النبي صلى ا عليه وآله وسلم لهم بقصة الاسراء، ومن اشتدادهم عليه بسببها لشدة إنكارهم لها، وحينئذ يكون سياقها مكيا أيضا، وهو ما ذهب إليه كثير من المفسرين.

17 ـ سورة الكهف: مكية إلا الآية ـ 28 ـ والايات ـ 83: 101 ـ فمدنية، وعن قتادة أنها مكية من غير استثناء، وهذا هو الأرجح عندي.

فأما الآية ـ 28 ـ " واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشى يريدون وجهه " الآية، فإنها نزلت في شأن قريش حين قال أكابرهم للنبي صلى ا عليه وآله وسلم: إن أردت أن نؤمن بك فاطرد من عندك هؤلاء الفقراء الذين آمنوا بك. وحينئذ تكون هذه الآية مكية لا مدنية.

وأما الآيات ـ 83: 101 ـ " ويسألونك عن ذي القرنين " الآيات، فهي في قصة ذي القرنين، والسائلون فيها هم مشركو قريش، كما هو مشهور، وحينئذ تكون هذه الآيات مكية أيضا.

18 ـ سورة مريم: مكية إلا الايتين ـ 58 ـ 71، فمدنيتان، فأما الآية ـ 58 ـ " أولئك الذين أنعم ا عليهم من النبيين " الآية، فهي واردة بعد قصص أنبياء سابقين عليها، فتكون هذه الآية مكية مثل الآيات السابقة عليها في هؤلاء الأنبياء.

وأما الآية ـ 71 ـ " وإن منكم إلا واردها " الآية، فالضمير في " واردها " يعود على النار في الآيات قبلها، وحينئذ تكون متصلة بها كل الاتصال، ولا يكون فيها شئ يشعر بأنها مدنية.